



أخلاقيات تناول الإعلام لظاهرة الجريمة: بين المسؤولية الاجتماعية والضوابط المهنية

Ethics of media coverage of crime: between social responsibility and professional standards

ابتسام مباركي¹

جامعة البليدة 2، الجزائر

تاريخ التقييم: .../.../...

تاريخ الإرسال: .../.../...

تاريخ القبول: .../.../...

Abstract:

المخلص:

This study aims to reveal the commitment of Algerian television channels to ethical standards when dealing with crime issues and news, by examining how "Al Bilad TV" channel dealt with criminal phenomena in the "Crime Investigation" program. To reveal this, we selected a systematic random sample of episodes of this program. Adopting a descriptive-analytical approach, the selected numbers were analyzed using content analysis. After collecting and analyzing the information, our study—which relied on the theory of social responsibility as its

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التزام القنوات التلفزيونية الجزائرية بالضوابط الأخلاقية عند تناول قضايا وأخبار الجريمة، من خلال البحث عن الكيفية التي عالجت بها قناة "البلاد tv" الظواهر الاجرامية في برنامج "تحري الجريمة"، وللكشف عن ذلك اخترنا عينة عشوائية منتظمة من حلقات هذا البرنامج، معتمدين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الأعداد المختارة عبر أداة تحليل المضمون، وبعد جمع المعلومات وتحليلها توصلت دراستنا -التي اعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية كمقاربة نظرية لها -

¹ ابتسام مباركي، جامعة البليدة 2، i.mebarki@univ-blida2.dz

theoretical approach—concluded that. We reached a number of conclusions, the most important of which is: Al Bilad channel demonstrated social responsibility in its handling of issues related to crimes, and it committed to an objective media approach to the phenomenon of crime in its various forms

إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تحلي قناة البلاد بالمسؤولية الاجتماعية في تناولها للقضايا الخاصة بالجرائم كما التزمت بمعالجة إعلامية موضوعية لظاهرة الجريمة بمختلف أشكالها.

الكلمات المفتاحية :

أخبار الجريمة، المسؤولية الاجتماعية، الأخلاق المهنية، المعالجة الإعلامية.

Keywords: Crime news, social responsibility, professional ethics, media treatment.

1. مقدمة:

تؤكد عديد الدراسات على العلاقة الوثيقة التي تربط الظواهر الاجتماعية بالإعلام وبالظاهرة الاتصالية ككل، سواءً بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك راجع للدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في تحديد وتشكيل الوعي الجماهيري تجاه الظواهر الاجتماعية والتأثير على تصورات الأفراد حولها، وانطلاقاً من هذا الدور الذي يمارسه الإعلام في تشكيل الوعي وتوجيه الفكر والسلوك الإنساني في المجتمع، ظهر ما يسمى بالإعلام الجنائي الذي يهتم بمتابعة قضايا الجرائم في المجتمع ورصد تطوراتها، ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نقف من خلال مداخلتنا هذه على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام خاصة البرامج المتخصصة في الإعلام الأمني كنوع إعلامي متخصص يعالج القضايا الأمنية التي تهم الفرد والمجتمع، خاصة تلك المتعلقة بالجريمة بمختلف أشكالها للوقاية والحد منها ومن أثارها المختلفة التي باتت تهدد أمن وسلامة المجتمع، لكن المطلع على تجارب المعالجة الإعلامية لهذا النوع من الظواهر في القنوات السمعية البصرية -على وجه الخصوص- يلاحظ الكثير من الممارسات اللاأخلاقية على غرار التهويل والبحث عن الإثارة على حساب المهنة النبيلة.

ففي الجزائر، أدى انتشار القنوات التلفزيونية الخاصة إلى ظهور أنواع جديدة من البرامج تمس حياة الأفراد والمجتمعات، ومن بين هذه البرامج نجد البرامج التلفزيونية الخاصة بالجريمة أو ما يطلق عليها ببرامج الإعلام الأمني، هذا النوع من البرامج بات يشكل ظاهرة جديدة ارتبط

ظهورها بمرحلة فتح قطاع السمعي البصري في الجزائر، إذ سمح بظهور مؤسسات إعلامية خاصة تنتج برامج متخصصة ومن بينها تلك التي تعرض أخبار الجرائم من سرقات واعتداءات وحوادث إجرامية (كالقتل، الاغتصاب، السرقة والنصب والاحتيال، ...) (أسامة العايش، 2020، ص 193)

وعليه، باتت "قضايا الجرائم" من القضايا الشائكة التعقيد في مختلف المجتمعات ومنها المجتمع الجزائري خاصة في الآونة الأخيرة، أصبحت مواضيع وأخبار الجرائم تنصدر مضامين القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، فقد ظهرت عدة برامج متخصصة في الاعلام الجنائي تناولت موضوع الجريمة والعنف كـ "الشروق تحقق"، "لغز الجريمة"، "مسرح الجريمة"، "مع سبق الإصرار والترصد" عبر القنوات الخاصة كالشروق والنهار وغيرها. وعلى غرار باقي القنوات شكلت قناة "البلاد TV" منبرا إعلاميا لأخبار هذه الظاهرة بل خصّصت برامج متخصصة في هذا المجال -مثل برنامج "تحري الجريمة"- وذلك لما يحمله هذا النوع من تفاصيل تبهر الجمهور وتستقطب شرائح عريضة من المشاهدين، وبالتالي، فإن التوجه الجماهيري الذي عرفته هذه البرامج شكل ظاهرة اجتماعية وإعلامية فرضت نفسها على أجندة مختلف وسائل الإعلام، إذ يعتبر معدوها أن الوصول إلى المعلومة الأمنية والخوض في موضوعات من شأنها أن تزيد من وعي الجمهور حيال الأخطار التي قد تمسه، أمرا ضروريا يجب طرحه في الساحة الإعلامية الجزائرية وبين أواسط الباحثين، لكن في المقابل، يثير الدارسون لهذا الموضوع مسألة بحث بعض وسائل الإعلام الجزائرية عن السبق والإثارة على حساب الأخلاق المهنية، خاصة في ظل الفوضى التي عرفتها الصحافة الجزائرية في المجالين التشريعي والمهني، ممّا خلق حالة من التسيّب في ضبط احترام أخلاقيات المهنة، زيادة على عدم اهتمام المؤسسات الصحفية بتكوين مستمر لصحفييها في مجال استقصاء الخبر.

وهو الأمر الذي بات يشكل ظاهرة اجتماعية اتصالية تحتاج منا كباحثين تسليط الضوء على هذه الإشكالية التي تنطلق من تساؤل جوهري مفاده: هل التزم برنامج "تحري الجريمة" على قناة البلاد بالضوابط الأخلاقية لنشر أخبار الجريمة؟ وكيف عالج هذه الظاهرة من ناحية الشكل والمضمون؟

وللإجابة على هذا التساؤل اخترنا عينة عشوائية منتظمة من حلقات هذا البرنامج، معتمدين في ذلك المنهج الوصفى التحليلي، بحيث وقع اختيارنا على 5 أعداد، وتم تحليل الأعداد المختارة عبر أداة تحليل المضمون، وفق فئات تتعلق بالشكل وفئات تتعلق بالمضمون، وقمنا بإعداد استمارة لتحليل مضمون هذه الأعداد.

2. الإطار المنهجي للدراسة:

قبل التطرق إلى النتائج التي خلصنا إليها من خلال قيامنا بهذه الدراسة، ارتأينا أن نخصص هذا المبحث لباقي العناصر المنهجية التي لم نذكرها آنفاً، وعليه خصصنا المطلب الأول لتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة بينما سنتطرق في المطلب الثاني إلى المقاربة النظرية التي اعتمدنا عليها كإطار نظري وخلفية فكرية لهذا البحث.

1.2 تحديد مفاهيم الدراسة:

تتعدد التعريفات والتصورات التي تعطى لها باختلاف المدارس الفكرية، والنظريات والتوجهات الإيديولوجية، فالمفهوم الواحد يكون له أكثر من تعريف، الأمر الذي يجبر الباحث في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية تحديد مفاهيم بحثه، كون أن ذلك يُساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبناها بالتفصيل، وعليه سنحاول فيما يلي تحديد عدد من المفاهيم المتعلقة بدراستنا:

1.1.2 مفهوم الجريمة:

يقصد بالجريمة في ذلك الفعل الصادر عن الإنسان والذي يترتب عنه إحداث ضرر إما ضدّ الشخص القائم بالفعل أو ضدّ المجتمع أجمع. ورغم أن الجريمة ظاهرة اجتماعية إلا أن مفاهيمها وأبعادها مختلفة ولا يمكن حصر مفهوم واحد وشامل للجريمة، لكن الجريمة من الناحية الاجتماعية هي السلوك المناقض للنظم الاجتماعية في البلاد بدرجة اعتباره جريمة في نظر العرف والتقاليد في البلاد سواء نص قانون الدولة صراحة على اعتباره هذا السلوك جريمة. (بدر الدين علي، بدون سنة، ص 09)

كما يقصد بالجريمة أنها سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعات جزاءات سلبية ذات طابع رسمي . (غيث محمد عاطف، ، 1997، ص 94)

أما فيما يخص دراستنا هذه، فإن الجريمة هي كل الجرائم المرتكبة في الجزائر والتي تم عرضها ومعالجتها في برنامج "تحري الجريمة" الذي تبثه قناة "البلاد TV".

2.1.2 مفهوم المعالجة الإعلامية:

هي الشكل والطريقة التي تقوم بها وسائل الإعلام وتتبعها في تناول ظاهرة أو قضية من خلال كشف العلاقة بين متغيراتها، والمقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هي المعالجة الأخلاقية لقضايا الجرائم من خلال برنامج "تحري الجريمة" الذي يبث على قناة البلاد تيفي.

3.1.2 مفهوم أخلاقيات الاعلام:

أخلاقيات الإعلام هي مجموعة من القيم والمعايير التي يستند إليها الصحفي في تعامله مع المادة الإعلامية فهي القواعد المسيرة لمهنة الصحافة، ومختلف المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الصحفي أثناء أدائه لمهامه. والتي تحتكم إلى الآتي: الحفاظ على سرية المصادر، الالتزام بالموضوعية والمصداقية والدقة والأمانة، الفصل بين المادة التحريرية والإعلانية، إلى جانب احترام مبدأ المتهم بريء حتى تثبت إدانته وعدم التأثير على سير العدالة والتحقيق، ونقصد بالأخلاق الإعلامية في هذه الدراسة الضوابط المهنية والإرشادات التي ينبغي أن يتحلى بها الصحفيون والإعلاميون أثناء تغطية ونشر وبث أخبار الجرائم، وتتضمن الالتزام بالدقة والموضوعية، وتجنب الإثارة والتفاصيل المبتذلة، وحماية خصوصية الضحايا والمشتبه بهم، وعدم نشر صور أو أسماء الأبرياء، مع التركيز على أسباب الجريمة والحلول بدلاً من تمجيد العنف، ووضع تحذيرات للمحتوى الحساس، وفقاً لمواثيق شرف إعلامية محلية ودولية.

3. التعريف ببرنامج "تحري الجريمة":



برنامج "تحري الجريمة" هو برنامج متخصص في الاعلام الأمني يبث على قناة البلاد منذ سنة 2020، وينشطه الصحفي جمال بطيب ويقوم بتركيبه عزيز لعجال، ويذكر أن هذا البرنامج يعود إلى تفاصيل التحقيقات البوليسية في وقائع إجرامية حقيقية، بالاعتماد على مشاهد تمثيلية، شوهدت حلقة الأولى التي تناولت جريمة إزهاق روح شابة في مقتبل العمر من طرف خطيبها، أكثر من 7 ملايين مرة على صفحة القناة في فيسبوك، وأكثر من نصف مليون مرة على موقع يوتيوب، كما تمّت مشاركتها أكثر من 10.000 مرة، في الأسهم الأولى من عرضها.

ومنذ الحلقة الأولى لانضمامه إلى باقة البرامج الاجتماعية لقناة البلاد، سجّل مشاهدات بالملايين على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقوم هذا البرنامج الأمني بتسليط الضوء على الجرائم التي هزّت المجتمع بمختلف ولايات الوطن، قبل أن تفكّ خيوطها مصالح الأمن المختلفة. (الموقع

الاخباري، البلاد نت، <https://www.elbilad.net>)

4. المقاربة النظرية للدراسة:

تختلف وتتعدد المقاربات والنظريات العلمية التي يستند إليها الباحثون في مجالات الدراسات الاتصالية، حيث أن طبيعة الموضوع والمتغيرات التي يشتمل عليها هي التي تفرض على الباحث الاستناد إلى مقترح نظري علمي دون آخر، وهذا بغية إعطاء بعد نظري للبحث انطلاقاً من نظرية علمية أصل لها في الغالب مجموعة من الكتاب والمفكرين في مجال علوم الإعلام و الاتصال وعلم الاجتماع، لأن عملية الانطلاق في أي بحث علمي أكاديمي توجب على الباحث

الإمام بمدخل متعددة لها علاقة مباشرة بموضوع دراسته، (محمد الفاتح حمدي، 2014/2013، ص 102) وتعتبر دراستنا هذه من الدراسات التي اعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية كإطار نظري وأرضية فكرية للنظر في موضوع الدراسة أو في هذه الظاهرة الاتصالية بشكل عام. هذه من الدراسات التي اعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية كإطار نظري وأرضية فكرية للنظر في موضوع الدراسة أو في هذه الظاهرة الاتصالية بشكل عام.

1.4 التعريف بنظرية المسؤولية الاجتماعية:

تعد نظرية المسؤولية الاجتماعية من النظريات المهمة في مجال الإعلام، التي ولدت من رحم نظرية الحرية، ولكنها أضافت لنظرية الحرية ضرورة وجود التزام ذاتي من جانب الإعلاميين بمجموعة من المواثيق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام، ومصلحة المجتمع.

2.4 أهم أفكار نظرية المسؤولية الاجتماعية:

ترى نظرية المسؤولية الاجتماعية أنه من الضروري أن تتحرر وسائل الإعلام من القيود المُسبقة التي تضعها الحكومة، وبالمقابل فإنها ترى أن على هذه الوسائل الالتزام بخدمة الصالح العام بدلاً من أن تخدم من يملكونها، أي أنها تؤكد على التوازن بين حرية وسائل الإعلام ومسؤوليتها. ومن هنا فإن المسؤولية الاجتماعية للإعلام والصحافة اتجاه المجتمع تتمثل في مجموعة من الوظائف التي ينبغي أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مجالاته المختلفة، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، انطلاقاً من مجموعة من المبادئ الأخلاقية والقيم المهنية في معالجتها لموادها، مثل: الدقة والموضوعية، والتوازن، والشمول، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والرأي العام. (أيمن الزرو ، 2020 /6 /10)

5. السياق النظري للدراسة:

سنستطرق في هذا المبحث إلى عناصر نظرية متعلقة بالموضوع على غرار أخلاقيات نشر الجريمة في الإعلام السمعي البصري، والعلاقة بين وسائل الاعلام وظاهرة الجريمة، وكذا أشكال المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة وعناصر خبر الجريمة ومصادره، وغيرها من الجوانب النظرية التي تخدم هذا الطرح.

1.5 أخلاقيات نشر الجريمة في الإعلام السمعي البصري:

تشكل الضوابط الأخلاقية لنشر أخبار الجريمة موضوعا بالغ الأهمية، نظرا لتزايد اعتماد وسائل الإعلام على هذا النوع من الأخبار، سواء كمادة خبرية أو ضمن الأنواع الصحفية المختلفة التي تبثها وتعرضها هذه الوسائل، ويشكل التزام الصحفيين بضوابط النشر أحد المواضيع المتصلة بموضوع أخلاقيات الإعلام، وسنعرض في هذا المطلب جملة من الضوابط المتعلقة بهذا النوع من الممارسات الإعلامية.

2.5 ضوابط نشر أخبار الجريمة في الاعلام:

يتطلب بث ونشر مواضيع الجريمة الالتزام مجموعة من الضوابط الأخلاقية نذكر منها التالي:

- الابتعاد عن القذف والسب والشتم والإساءة، وتجنب إطلاق العبارات غير الثابتة والتي تخرج السياق عن مساره.
- تجنب ذكر تفاصيل تخص ممتلكات الأفراد، كأن يذكر أن فلانا سرق من منزله كذا وكذا مما لا يرغب الشخص أن يطلع عليه عامة الناس.
- تجنب التفصيل في الجرائم المتعلقة بالأحداث والمراهقين، حتى لا تؤثر على أقرانهم، مع تجنب ذكر أسمائهم حتى لا يتأثر مستقبلهم.
- تجنب إصدار الأحكام على أشخاص الجريمة قبل صدور الحكم النهائي، لأن ذلك من مهام القضاء وليس من صلاحيات الصحفي أو المؤسسة الإعلامية.
- تجنب إيراد أسماء أقارب المتهمين خاصة في جرائم الجنايات، وتجنب كذلك إيراد أسماء أقارب الضحايا خاصة في جرائم الشرف والجرائم الأخلاقية بصفة عامة.
- تجنب صياغة الجريمة بطريقة تفتح خيال القارئ لتصويرها وتضع احتمالات لمسارها، حتى لا ينساق خيال القارئ وراء الصور الذهنية التي تدفع إلى احتمال تأثره بها.
- تجنب ذكر تفاصيل الجريمة مثل ذكر الخطة التي سلكها المجرمون، حتى لا يستغلها من في قلبه هوى لاستعمالها في ظروف أخرى.

- تجنب الحديث الانتقائى لبعض عناصر الخبر بناء على معيار التشويق أو معيار الغرابة أو معيار الإثارة والجدب، ومن الأخطاء التى يرتكبها الصحفيون فى هذا المجال التركيز على الجوانب الغريبة فى الخبر مثل طريقة السرقة، أو على الجوانب المثيرة فى الموضوع، وإهمال الحديث عن الجوانب القيمة للموضوع (البجيرى نور الدين، 2024/2023، ص 163).

3.5 القواعد الأخلاقية المتصلة باحترام الخصوصية والأحكام القانونية:

نذكرها فيما يأتى:

- الامتناع عن نشر أو بث خبر أو وثيقة تلحق ضرراً بسر التحقيق الابتدائى: فحق الصحفى فى نشر أخبار الجريمة لا يمتد إلى التحقيق الابتدائى، ذلك أنه يتم سرا وإن هذا النشر من شأنه أن يلحق ضرراً بالقضية والشهود.
- الامتناع عن نشر أو بث صور أو رسومات أو أية بيانات توضيحية أخرى تعيد تمثيل كل أو جزء من ظروف الجنايات والجناح المتصلة بالقتل والتسميم والإعدام والتعذيب والأفعال المخلة بالحياة.
- الامتناع عن نشر فحوى مرافعات الجلسات السرية.
- الامتناع عن نشر الأخبار التى تتضمن الإساءة لأحكام القضاة، سواء الأفعال والأقوال والكتابات العلنية التى يكون الغرض منها التأثير على أحكام القضاة طالما أن الدعوى لم يفصل فيها نهائياً.
- الامتناع عن نشر صور المتهمين فى الأماكن الخاصة أو العانة إذا كان ذلك بغير رضاهم.
- الامتناع عن نشر فحوى المداولات القضائية: إن سرية المداولات من الأصول الجوهرية للمحاكمة، فلا يحضرها غير القضاة الذين سمعوا المرافعة للتشاور والاتفاق على الحكم فى الدعوى المطروحة أمامهم، ويترتب عن ذلك أن الآراء التى تثار فى المداولات تمثل أسراراً لا يجوز نشرها بأي حال من الأحوال، حتى لو استطاع أحد الصحفيين أو الأفراد الوصول إليها.

- حظر نشر صور المتهمين في حالة الاعتقال الاحتياطي: باعتباره تدبير استثنائي مؤقت تمليه ظروف البحث والتحقيق، حيث أن الموضوع في الاعتقال الاحتياطي ليس مدانا، ما دام لم يصدر في حقه حكم نهائي يدينه ولذلك يجب الامتناع عن نشر صورته في هذه الوضعية.
- الامتناع عن النشر بغاية التشهير أو التشخيص الكلي أو الجزئي لظروف جريمة أو جنحة.
- الامتناع عن نشر برامج إعلامية حول الأشخاص الذين يجري في حقهم تحقيق قضائي (البجيري نور الدين، 2024/2023، ص 166)

4.5 المعالجة الإعلامية لظاهرة الجريمة:

تتطلب المعالجة الإعلامية لظاهرة الجريمة وجود عدة أركان متمثلة في خبر الجريمة الذي يعد المادة الإعلامية الأمنية والذي يتشكل بدوره من عناصر كالدقة والتوازن والاختصار والوضوح بالإضافة إلى بناء خبر الجريمة وقيم الإخبارية في خبر الجريمة وتشمل التأثير، الأنية، القرب، الصراع الغرابة وثمة عدة أنواع للتغطية الإعلامية لظاهرة الجريمة وهي التغطية الإعلامية بالمعايشة التغطية الإعلامية الذاتية، التغطية الإعلامية لحالات الإجرام الظاهرة والتغطية الإعلامية لحالات الإجرام الخفي.

5.5 خبر الجريمة:

يجب البحث بشكل دائم عن الوسيلة المناسبة لنقل حدث أو خبر الجريمة فالمتابعة الدقيقة لهذا الخبر نتيجة التشويق والإثارة تجعل الجمهور في حالة بحث واستقصاء دائمين عن مصادر ومسببات الحدث الأمني وتحليله مما يقود إلى توقعات ورؤى مستقبل الحدث وتأثيراته على الحياة العامة واستقرارها إن نقل خبر الجريمة عبر القنوات التلفزيونية وغيره من الوسائل .

الإعلامية يهيئ للجمهور فرصة للتعمق والغوص في تفاصيل الحدث المعرفة كل تفاصيلها وبآراء مختلفة وطروحات متباينة، وذلك ابتداءً من الخبر الذي يعني التبليغ والإخبار بما حدث والتحقيق الذي يعمل على دراسة فكرة شغلت الجمهور من خلال الأسئلة التي تحتاج للإجابة والتحليل الذي يعرض الأحداث الجارية ويكشف عن أبعاده ومدلولاتها وغيرها من الأشكال التي تقدم أكبر قدر من المعلومات، إن المادة المعدة في خبر الجريمة لا تختلف عن غيرها من حيث الفنون التحريرية

في شيء مع مزيد من الدقة في الأرقام والتحليل فقط. (إسماعيل سلمان أبو جلال، 2012، ص 164)
(163)

1.5.5 العناصر التي تتكون منها أخبار الجريمة:

أ-الدقة: رغم أن الإعداد للخبر يكون في مساحة ضيقة إلا أن ذلك يجب ألا يكون على حساب دقة الخبر

ب-العدل والتوازن: لا بد أن يحرص ناقل الخبر على إعطاء كل حرف نصيبه وذلك بعدم حذف الحقائق أو حذف بعضها، عدم الحام بعض المعلومات الخاطئة، عدم معادلة الجمهور، عدم إقحام العبارات التي تظهر التعاطف مع طرف دون آخر.

ت-الاختصار قدر الإمكان: ونقصد بذلك الاختصار الغير مغل بالمعنى لتفادي ملل الجمهور المتلقي.

ث-الوضوح: حيث أن الخبر ليس مقالا بقدر ما هو أداة الإيضاح ما حدث.

ج-احتواء الخبر على ما يهم الجمهور: يكون الاهتمام بالخبر بقدر أهميته في حياة الناس.

2.5.5 القيم الإخبارية في خبر الجريمة:

أ-التأثير: الأحداث التي لها تأثيرات على حياة الناس في الأجدر بالنشر.

ب-الآنية: التأخير في نشر الخبر يحوله من إعلام إلى تاريخ.

ت-القرب: الخبر الذي يحدث في مجتمع معين بهم ذلك المجتمع أكثر من غيره.

ث-الصراع: الأحداث الناتجة عن صراع بين جهتين تأخذ قدرا كبيرا من الاهتمام.

ج-الغربة: الأحداث الغريبة عن واقع المجتمع تحتل دائما مقدمة الأهميات (عبد المحسن بدوي و

محمد أحمد، 2006، ص 113/114)

6.5 شروط ومبادئ التناول الاعلامي للجريمة :

1.6.5 شروط التغطية الإعلامية للجرائم:

تعد المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة من أصعب التغطيات الصحفية بسبب تعرضها لأمر تخص مصالح الأفراد وسمعتهم، و لذلك فهي تحتاج من الصحفي أو المعد أسلوباً يعتمد على بساطة في العرض والدقة في سرد البيانات والموضوعية في عرض وجهات النظر، حتى لا يضر بريء في سمعته و أن لا يدان متهم تظهر في النهاية براءته، أو برأ متهم تثبت إدانته، ولعل عدم الدقة تعرض الصحفي والوسيلة التي يعمل بها إلى المحاسبة القانونية نتيجة مخافة قانونية، لذا ينصح بإيلاء المهمة للصحفي المتمرس في معالجة وتغطية القضايا الخاصة بالجرائم لأن باستطاعته أن يطوع لغته الصحفية بما يمكنه من تناول أخبار الجرائم بقدر كبير من الحرية دون أن يخالف القانون والعرف. (النفسية عبد الله، بدون سنة، ص16/17)

2.6.5 المبادئ العامة التي يجب أن تتقيد بها وسائل الاعلام عند نشر أخبار الجريمة:

- اقرار مبدأ المسؤولية الاجتماعية: بحيث تكون للصحافة دور في التوجيه والتعليم والتنمية الاجتماعية ومحاربة الجريمة بكافة أشكالها.
- توفير المعلومات الأمنية الخاصة بالتوعية حول الجريمة وتمليكها للأجهزة الإعلامية للاستفادة منها
- تحليل كافة الحقائق المتعلقة بالجريمة الجماهير وتقديم الجريمة بالتحليل والشرح والتوضيح.
- المصادقية مع استخدام المنهج الوصفي لمعرفة احتياجات الجمهور في مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.
- الالتزام بمبدأ سيادة القانون والبعد عن الأخذ بالتشابهات مع تنفيذ كافة القيم الدينية في هذا الاتجاه.
- الالتزام بمبادئ الاتصال العالمية التي أقرتها كافة الدول العربية والإسلامية.
- الالتزام بالمسؤولية الأدبية والأخلاقية. (لينا خالد أبو الضاحي، 2018، ص 70)

7.5 مصادر التغطية الصحفية للجريمة:

يستقي الصحفي معلوماته الصحفية عن الجريمة من المصادر التالية: أقسام الشرطة وسجلاتها، النيابة وجهات التحقيق، المراسل الصحفي، المحاكم، الجناة، والمجني عليهم، شهود عيان.

1.7.5 أقسام الشرطة وسجلاتها: باعتبار أن العلاقة التي تربط الشرطة وسائل الاعلام هي

علاقة مترابطة ومكملة لبعضها تجمعها منذ ظهور الصحافة وهو ما يجعلها تقوم على عدد من المبادئ التي تتضمن فرص الفهم والعمل المشترك والتعاون الوثيق من أجل خلق رأي عام مستنير ومكافحة مختلف أنواع الجرائم والانحرافات، من جهة أخرى كدور أساسي للشرطة ومسؤولية على عاتق الصحافة.

2.7.5 النيابة وجهات التحقيق: هي أجهزة قضائية جنائية تقوم على التحريك ومباشرة الدعوى

العمومية وبالتالي فهمي جهاز رسمي تلجأ له الوسائل الإعلامية لاستسقاء المعلومات ومتابعة قضايا الجرائم وحيثياتها.

3.7.5 المراسل الصحفي: ويعتبر المندوب الصحفي من أهم المصادر الاخبارية التي تميز

وكالة أنباء أو صحيفة أو قناة بما يحقق لها من سبق الصحفي ويتوقف على جهوده وقدرته على العمل وما يحققه في هذا المجال، ما يجعله ينفرد بالأخبار الصحيحة والفريدة التي يستطيع الحصول عليها.

4.7.5 المحاكم: وهي أكثر هيئة رسمية موثوقة يتم الرجوع لها لمتابعة مختلف قضايا الجرائم

وسيرها.

5.7.5 الجناة والمجني عليهم: وهم أول المصادر اللذان تسعى وسائل الاعلام المختلفة للوصول

إلى تصريحاتهم من أجل الحصول على أكثر التفاصيل دقة في الجريمة.

6.7.5 الشهود: وهم مصادر ثانوية تسعى الصحف للاستفادة من تصريحاتهم حسب تطابقها

مع وقائع الجرائم وتأكيدها. (بختاوي أمينة و بوحزام أمينة، 2021-2022، ص47-48)

6. علاقة وسائل الإعلام بالظواهر الاجرامية:

تعدّ وسائل الإعلام من أكثر القضايا إثارة للجدل والخلاف والصلة بينها وبين الظواهر الإجرامية والانحرافات تعتبر من أصعب الدراسات الاجتماعية والإعلامية، ذلك أن التأثير مسألة نسبية وتخضع لعوامل متعددة منظورة وغير منظورة وأن السلوك البشري يكتنفه الكثير من التعقيد والتداخل والتفاعلات التي يصعب قياسها، والوصول إلى نتائج دقيقة، فكل إعلام أدواته ووسائله، في التأثير والجذب والتغيير ومحاولة صنع رأي عام، ولا شك أن فئة الشباب والمراهقين والأطفال من الطبقات المستهدفة من جميع الجهات، كما أن مهنة الإعلام إنسانية لا تختلف عن المهن الاستثنائية الأخرى كالطب والمحاماة والتعليم وغيرها، وبالتالي من الضروري تسخيرها وتطويرها بالأشكال التي تعيد الناس وتسهم في خدمة المجتمع، فدوره دور إيجابي في التصدي للظواهر الإجرامية والسلوكيات الشاذة وأن من ضمن وظائفه إذاعة ونشر الظواهر الاجتماعية والاختراقات، وتجنب السلوكيات والممارسات المشينة التي يرفضها المجتمع، وإثارة المشاعر وتحريك الرأي العام نحو تحقيق الأمن والأمان، بالتعاون مع باقي المؤسسات المجتمعية.

7. وسائل الإعلام ومحاربة ظاهرة الجريمة:

تتنوع وسائل الإعلام من وسائل إعلام مقروءة كالصحف والمجلات والكتب ووسائل الإعلام مسموعة كالإذاعة ووسائل إعلام مرتبة كالتلفزيون والانترنت والمسرح والسينما، وتلعب هذه الوسائل بجميع أنواعها دورا كبيرا في تكوين ثقافة المجتمع، كما أنها تعتبر وسيلة في يد مالكيها لتحقيق أغراضهم حيث تسيطر وسائل الإعلام على عقول الناس إلى درجة أسر أفكار غالبيتهم نظرا لما تتضمنه برامج هذه الوسائل التي قد توجد إما لتحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية وتكون بذلك حاجزا أمام طريق الإجرام وقد تكون عكس ذلك فيكون هدفها التركيز على الطابع التجاري الذي يهدف إلى التسويق وتحقيق الربح فقط مما يهيئ الجو للانسياق نحو طريق الاجرام وفيما يلي توضيح علاقة كل وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال بظاهرة الجريمة. (أميرة سعيدي،

وليلي زيبوش، 2020-2021، ص 104)

1.7 السينما:

تعد الأفلام السينمائية حالياً من أكبر وسائل العرض المصور للجمهور فمن مزايا الأفلام السينمائية أن كل فرد متفرج يتمكن من الحصول على نفس التأثير في الوقت الذي يكون فيه على أتم الاستعداد لاستقبالها، فالسينما من وسائل التنقيب وغرس القيم والاتجاهات وتنمية الإحساس بالفن، لكن بالمقابل قد تعلم السينما الفرد الشديد التأثير كل ما يثير حواسه لأن الفرد بطبعه يميل للتقليد والمحاكاة، وبذلك يتعلم الفرد المهياً للانحراف والإجرام بعض الأساليب الإجرامية وطرق الفرار من العقاب على نحو ما تقدمه هذه الأفلام السينمائية، والأمثلة عن هذه الأفلام كثيرة. (صلاح أحمد العزي، 2011، ص 117)

2 التلفزيون:

تنتمي البرامج التلفزيونية الهادفة الوعي لدى المشاهد حول قواعد السلامة المرورية وتنمية القيم الإيجابية وتعزيز احترام القانون والضبط الاجتماعي والتبصير بخطورة الجرائم، كما لها دوراً هاماً في الحد من السلوك الإجرامي. كما يساعد التلفزيون عند بثه لبرامج يمكن مشاهدتها من قبل جميع أفراد العائلة على تجمع الأبناء حول هذه البرامج مما يقلل من نزول الأبناء وخروجهم إلى الشارع وتجنبهم الاختلاط برفقاء السوء وبالتالي عدم تعلمهم صناعة الجريمة أو محاكاتها وبذلك يساهم التلفزيون في التقليل من ظاهرة الجريمة. لكن لو قدم برامج تساهب في عرض الجرائم فإن ذلك سيؤدي إلى تعليم الفرد ارتكاب مثل تلك الجرائم وتصبح مستساغة لديه، كما أن تعوده على مشاهدة جرائم كالقتل والسرقة يقلل من نفوره من هذه المشاهد ويصبح أقل حساسية بالآخرين. (ريجة نبار، ، 2017/2018، ص 156)

8- القنوات التلفزيونية ودورها في التوعية بمخاطر الجريمة:

تعدّ القنوات التلفزيونية من أكثر المصادر التي يتغذى منها الرأي، فهي تخصص دائماً حيزاً للحديث عن الجريمة والذي اتسع لحد كبير، وأثبتت الدراسات أنه في الوقت الذي تضاعف فيه كم الإجرام 33% ضاعفت القنوات التلفزيونية المساحة المخصصة للحديث عن الجريمة والمجرمين بنسبة 20% بالإضافة إلى الأسلوب الشيق الذي تعرضها بها، (أميرة سعيدي، وليلى زيبوش، 2020-2021، ص 106)

ولا يمكن للقنوات التلفزيونية أن تنجح في برامجها التوعوية إلا من خلال مقدرتها على التأثير على الرأي العام والذي يشكل رأي الأفراد والمجتمع ككل وبذلك يشكل رأيا واحدا وهذا ما سيخلق بدوره قاعدة مدينة تؤدي عرضها في مكافحة الجريمة والحد منها وتطوير المجتمع وبالتالي فإن عرض قنوات التلفزيون للجرائم وتناولها لشتى أنواع من شأنه أن يسهم بتثقيف الجمهور بالبعد عن الجرائم والحذر منها وأخذ حيطته.

وتؤكد الدراسات أن "معالجة القنوات التلفزيونية للظاهرة الجريمة يؤثر على سلوك الأفراد ومستوى إدراكهم للجريمة إذ تزايدت أهمية التلفزيون في السنوات الأخيرة وتنامت درجة تأثيره على الجمهور والمتهمين وتجسدت الأسباب التي دعت لهذا الاهتمام فيما يلي:

- التلفزيون على نشر أخبار الجريمة والقضايا الأمنية بصبغ مشوقة جذابة.

- الاستعداد المتنامي لدى الجمهور للوقوف على أخبار الجرائم والقضايا الأمنية لارتباطها بسلامتهم من ناحية والتشوق لمتابعتها من جهة أخرى.

- انتشار الجريمة وتعدد مسبباتها وتزايد خطورتها وتنامي أضرارها في المجتمع مما وفر المادة (بهاء الدين محمد حمدي، 2013، ص 150)

8-1- برامج الجريمة في القنوات التلفزيونية:

يرى المختصون أن برامج الجريمة هي برامج غريبة المنشأ ظهرت وتطورت أشكالها كأحد أنماط البرامج التي يتم تصدر الأحداث والأشخاص في حياتهم الطبيعية، وكانت برامج الجريمة أحد أنماط هذه البرامج ويتم فيها عرض الجرائم، إما يسرد القصص من خلال الشخصيات الحقيقية التي يتم الوصول إليها في أقسام مراكز الشرطة أو السجون، وفي نمط آخر من هذه البرامج يتم إعادة تمثيل الجرائم، نظرا لاستحالة الوصول إلى المجرمين الحقيقيين فيعمد معدو البرامج إلى الاعتماد على محاضر الشرطة وعلى شهادات عيان، وعلى الأشخاص الذين تربطهم بالمجرمين أو بالضحايا علاقة مباشرة أو غير مباشرة.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن "أغلب برامج الجريمة التي يتم عرضها على التلفزيون جاءت من البرامج الإذاعية الخاصة بالجريمة، والتي ظهرت في الثلاثينات على غرار برنامج (True detective mysterie) وفيه يتم الحديث عن أحدث الجرائم ومركبها، فضلا عن برامج

أخرى على غرار (Calling all cars)، وبرنامج (Treasury Agent) وفيه يتم الحديث عن التجارب الشخصية التي قام بها رجال الشرطة في ملاحقة المجرمين ومحاولاتهم كشف خيوط وأسرار الجرائم المختلفة". (Mark Fischman, 1998, P P 07- 08)

8-2- برامج الجريمة عبر القنوات الجزائرية الخاصة:

تعرض العديد من القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامج تقدم مواضيع الجريمة المعاد تمثيلها، ومن بين أهم هذه البرامج نجد برنامج "تحري الجريمة" على قناة البلاد TV، و"لغز الجريمة" وكذا برنامج "خيوط الجريمة" و"الشروق تحقق" على قناة الشروق تيفي، "مسرح الجريمة"، "رقم مجهول"، وغيرها من البرامج التي تعتمد على فكرة إعادة تمثيل الجريمة من خلال ممثلين غير معروفين على الساحة الإعلامية تسند إليهم الأدوار الحقيقية للمجرمين والضحايا ذويهم وذلك بالاعتماد على سيناريوهات يتم إعدادها في الغالب بالاعتماد على محاضر تحقيق الجهات الأمنية والقضائية المختصة، وعلى شهادات أشخاص حقيقيين عايشوا الحدث من أهل الضحايا خصوصا، ومن عناصر الأمن والدرك، والضباط المكلفين بالتحقيق، هذه القصص يتم بناؤها بالاعتماد على المؤثرات الصوتية والبصرية، وقد تعرض فيها صور حقيقية كمكان وقوع الجريمة أو الضحايا وذويهم.

وظهرت هذه البرامج بمجرد انشاء القنوات الخاصة في الجزائر تزامنا مع انتشارها في قنوات الدول المجاورة كتونس والدول العربية الأخرى التي كانت عبارة عن تقليد واستنساخ للعديد من البرامج الغربية في ذات المجال، ورغم أن المشرع الجزائري لم يتطرق كثيرا لهذا الموضوع إلا أن دفتر الشروط الخاص بإنشاء القنوات الخاصة والمتضمن في قانون 2014 تضمن أحكاما متعلقة بأخلاقيات المهنة ومحتوى البرامج والمراقبة التي تلزم العاملين في خدمات البث التلفزيوني والإذاعي الالتزام بها سواء التي تبث بواسطة الساتل أو الترددات الهرتزية أو البث الأرضي أو عبر وسائل التشفير، ويضم دفتر الشروط أحكاما متعلقة بوجوب حماية الطفل والمرافق وعدم الحاق الضرر بهما، كما هو محدد في الاتفاقيات الدولية والتشريع ساري المفعول من خلال التنبيه المحتوى البرامج التي تحوي لقطات قد تؤثر على النفس، من خلال إعداد شريط أسفل الشاشة

يمنع المشاهدة على من هم أقل من 12 سنة أو أقل من 18 سنة. (لبنى رحموني، 2020، ص 72 ص73)

8-3- دور وسائل الاعلام الجزائرية في معالجة قضايا الجريمة:

تتعدد أشكال المعالجة الإعلامية لقضايا الجرائم، حيث نجد عدة أنواع للتغطية الصحفية لشؤون الجريمة في وسائل الاعلام المختلفة، ونذكر منها الأنواع التالية:

1- **التغطية الإعلامية عن طريق المعاشية:** وفيها يغطي النشاط الإجرامي عن طريق المعاشية للجماعات الإجرامية لحصر وتسجيل أنماط النشاط الإجرامي، وهذا الأسلوب يتيح فرصة التعرف على الجريمة من قرب إلا أن هناك بعض الصعوبات منها التكلفة المرتفعة والقيود القانونية.

2- **التغطية الإعلامية لحالات الإجرام الظاهرة:** وهي تغطية تصب على الجرائم الظاهرة أو ما يسمى بالإجرام الرسمي، وهي الجرائم التي يكشف عنها المتورطين فيها، والذين وقعوا في قبضة الشرطة أو مثلوا أمام القضاء، وهي تغطية تسجيلية لجريمة وقعت بالفعل.

3- **التغطية الإعلامية للحالات الإجرام الخفي:** وهي التي يصعب الوصول إليها من قبل الشرطة بينما يمكن لوسائل الإعلام أن تكشف بعض جوانبها وقد لا تجد وسائل الإعلام صعوبة في تتبع الإجرام الظاهر، ولكنها مطالبة ببذل المزيد من الجهد لتغطية الإجرام الخفي، وكمثال هن الإجرام الخفي نجد جرائم غسيل الأموال والجرائم الإلكترونية وعمليات الإجهاض... وغيرها، والتي تحتاج إلى جهود فنية وتقنية معينة للوصول إليها. (النفسية عبد الله، بدون سنة، ص43/44)

9- الإطار التطبيقي للدراسة:

من خلال دراستنا التحليلية لبرنامج "تحري الجريمة" على قناة "البلاد tv"، والتي انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: "هل التزم برنامج "تحري الجريمة" على قناة البلاد بالضوابط الأخلاقية

لنشر أخبار الجريمة؟ وكيف عالج هذه الظاهرة؟"، وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا على أداة تحليل المضمون كأداة في جمع البيانات، بعد أن اخترنا عينة عشوائية من أعداد هذا البرنامج، بحيث وقع اختيارنا على 5 أعداد، قمنا بإعداد استمارة لتحليل مضمون هذه الأعداد تمكنا من خلالها من جمع عدد من المعلومات التي قمنا بتحليلها وخلصنا إلى نتائج مكنتنا من الإجابة على التساؤل الرئيسي، سنذكرها فيما يلي من عناصر هذا المبحث.

10. النتائج العامة للدراسة:

سنعرض في هذا المطلب إلى أهم ما خلصنا إليه من خلال هذا البحث، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

-كشفت الدراسة أن البرنامج عمد على طرح الأسباب والدوافع التي كانت وراء الجرائم المختلفة بهدف الإثارة أو من أجل التوعية.

-اعتمد البرنامج على المقابلة مع عناصر أمنية، والمشاهد التمثيلية لأنهما الأسرع في العرض والتحليل، كما استغنى عن الروبورتاج وذلك راجع إلى أن البرنامج يسعى إلى كشف ملبسات القضايا بالاعتماد على أقوال الضحايا أو شهود عيان.

-أوضحت لنا الدراسة أن البرنامج مزج بين العناوين العادية والعناوين المثيرة والجدابة في عرضه لمواضيع الجريمة.

-تعد النية العمدية مع سبق الإصرار والترصد الدافع وراء ارتكاب الكثير من الجرائم.

-أوضحت الدراسة أن الأماكن المعزولة هي أكثر الأماكن التي ترتكب فيها الجرائم.

-وأوضحت كذلك أن الأساليب الأكثر استخداما في الجرائم المتعلقة بالسرقة هو الضرب المبرح.

-كشفت الدراسة أن الفاعلين في الحدث حسب البرنامج هم الضحايا وأهل الضحايا، فقد جاء بأعلى النسبة.

-كما بينت الدراسة أن أكبر نسبة من الجرائم فاعلوها أشخاص راشدين.

-الجمهور المستهدف من حيث الدراسة هو الجمهور الخاص كون البرنامج حدد الفئة العمرية، أي لا ينصح لمشاهدة هذا البرنامج لأقل من 12 سنة.

اعتمد البرنامج أثناء عرضه للحصص على اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية التي قدرت بـ 40% فمقدم البرنامج كان يستخدم اللغة العربية الفصحى، حتى فيما يخص الهيئات الأمنية، بينما الشخصيات الذين تقمصوا أدوار الضحايا أو أهلهم اعتمدوا على اللهجة العامية.

-أما بالنسبة للمؤثرات المستخدمة في البرنامج هي المؤثرات السمعية وجاءت بأعلى نسبة وتليها المؤثرات البصرية، مما يدل على الإثارة.

-أما فيما يخص المؤثرات السمعية فجاءت الموسيقى والمحادثات بنسبة متساوية ليعطيان معنى أكثر لما يبيث وتعبير أدق لما يحدث.

-أما المؤثرات البصرية فقد اعتمد البرنامج على كل من الديكور والإضاءة وذلك لجذب أعلى نسبة من الجمهور.

1.10 نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية:

تمثلت المقاربة النظرية لدراستنا هذه في نظرية المسؤولية الاجتماعية والتي تدعو الصحفيين والمؤسسات الإعلامية إلى تحمل مسؤولياتها نحو المجتمع من خلال موادها الإعلامية، والتي تفرض على المؤسسات الصحفية خلال عملية تحريرها للأخبار وإعدادها للبرامج إدراج المواد التي تخدم المجتمع والصالح العام وظهر ذلك في العديد من النقاط منها:

-تحري الصدق في الأداء: معظم قضايا الجريمة المعروضة والمعالجة في برنامج "تحري الجريمة" ذات مصادر رسمية (أمنية أو قضائية) وهو ما يؤكد صدقه ومصداقيته، نجد أيضا أن هدف البرنامج من معالجة مواضيع الجريمة هو التوعية والالام بحثثيات.

-احترام خصوصية المواطن وكان ذلك من خلال تناول البرنامج عند معالجته مواضيع الجريمة خصوصية الأشخاص سواء كمتهمين أو كضحايا أو حتى أقاربهم أو شهود عيان من خلال الاعتماد على مشاهد تمثيلية وعدم ذكر الأسماء الحقيقة مما يحفظ خصوصيتهم.

-استخدام الألفاظ المحترمة والبعد عما يخدش الحياء تقيد البرنامج بهذا المبدأ عند معالجته لقضايا الجريمة حيث ركز البرنامج على نقل أحداث المجرىات الإجرامية بتفاصيل دقيقة مع مراعات استخدام الألفاظ المحترمة.

11. خاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه من البحث النظري حول هذا الموضوع ونتائج الدراسة الميدانية، يمكننا استنتاج أن البرامج التلفزيونية الخاصة بالجرائم جاء جراء ارتفاع معدلات الجريمة في الجزائر، التي باتت ظاهرة اجتماعية شدد انتباه الرأي العام الجزائري، خاصة بعد التناول الإعلامي الواسع لها. لكن يوجد نوع من التخوف حول كيفية معالجة القنوات التلفزيونية لموضوع الجريمة وطرحه للنقاش، بسبب احتمال محاكاة المشاهد للسلوك العدواني الذي يتلقاه من خلال هذه الوسيلة إذ لم تتحلى بأخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية عند تغطيتها لمثل هكذا مواضيع، لهذا لابد من:

- تسطير أهداف لإنتاج برامج الجريمة تنبع من أهمية الإعلام الأمني في إلقاء الضوء على مخاطر الجريمة ونتائجها السلبية وأخطارها على المجتمع، من خلال التعريف بالوسائل والأساليب التي يعمد إليها مرتكبو هذه الجرائم وكيفية مواجهة أساليبها، لمنعها والوقاية منها، من خلال تكثيف القيم التي تحض على الخير والفضيلة عند إعداد وبث هذه البرامج الخاصة بالجرائم.

-يجب مراعاة عدم نشر صور الجثث، والمقاطع الصادمة أو القاسية أو المبتذلة .

- عند وجود ضرورة مهنية أو مجتمعية تقتضي نشر ذلك، فيجب أن يتم هذا الإجراء في إطار الالتزام بالضوابط المهنية، كما يجب التحذير من أن المحتوى حساس قبل إتاحة الاطلاع عليه .

-تفضيل الجانب الإنساني على الجانب الخبري عند التناول الإعلامي لأخبار وقضايا الجريمة باختلاف أنواعها.

-المناقشة المتعمقة لأسباب ودوافع الجريمة والحلول المناسبة لمعالجتها .

-التركيز على الجرائم التي قد تمثل ظواهر سلبية بغرض العلاج .

- الابتعاد عن التغطية السطحية التي تركز على الشكل من دون المضمون، أو التركيز على جوانب محددة في الحدث بقصد التضليل أو الإساءة .
- عدم الإفراط في مقدار التفاصيل الواجب نشرها في طرق ارتكاب الجريمة، لأنه قد يساعد بعض ضعاف النفوس على محاكاة السلوك الإجرامي وتكراره .
- الابتعاد عن العناوين التي لا تُعبّر عن الحقيقة بغرض الإثارة أو جذب الانتباه أو زيادة التفاعل .

12. قائمة المراجع :

- 1- أسامة العايش، التناول الإعلامي والاجتماعي للجريمة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية، دراسة جمهور وبرنامج "مسرح الجريمة" أنموذجا، مقال منشور في مجلة آفاق للعلوم، المجلد 05، العدد 02، 2020 .
- 2- بدر الدين علي، الجريمة والمجتمع، للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
- 3- غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997.
- 4 - الموقع الاخباري، البلاد نت، <https://www.elbilad.net>، يوم 25،05،2025، على الساعة 10:00.
- 5 - محمد الفاتح حمدي، الإعلان في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2013-2014.
- 6 - أيمن الزرو، المسؤولية الاجتماعية للإعلام في ظل الأزمات - بين البحث عن الإثارة واحترام أخلاقيات المهنة، مقدم للمشاركة في المنتدى العربي لخبراء المسؤولية الاجتماعية الذي نظّمته الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية، ومركز البحوث والدراسات الإسلامية في الجامعة العراقية، بعنوان "المسؤولية الاجتماعية والأزمات"، والمنعقدة بتاريخ 10 / 6 / 2020

- 7- البجيري نور الدين، مطبوعة تشريعات وأخلاقيات السمعي البصري، جامعة سكيكدة، السنة الجامعية 2023-2024.
- 8- عبد المحسن بدوي، محمد أحمد، استراتيجيات ومعالجات قضايا الجريمة والانحراف في وسائل الاعلام الجماهيري، مركز الدراسات العربية، جامعة نايف، للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.
- 9- النفسية عبد الله، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر اخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 10 - لينا خالد أبو الضاحي، اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الاخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 11 - بختاوي أمينة، بوحزام أمينة، المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة الجزائرية الخاصة-دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 3، 2021-2022.
- 12 - أميرة سعدي، وليلى زيوش، المعالجة الاعلامية لظاهرة جرائم القتل في البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج لغز الجريمة في قناة الشروق TV الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية 2020-2021.
- 13- صلاح أحمد العزي، دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الاجرامي، مدخل نظري ودراسة ميدانية، الطبعة الالكترونية الأولى، المنهل للنشر الالكتروني، عمان، الأردن، .
- 14- ربيعة نبار، دور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة، دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بمدينة بسكرة، أطروحة مقدمة ليل شهادة الدكتوراه، في علم الاجتماع، 2017-2018.

15- Mark Fischman, **Cray Cavender, Entertaining crime television Reality Programs**, New York , Aldyne de Gruyter, 1998.

16- - لبنى رحمني، برامج الجريمة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، (الواقع والآثار)، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 05، العدد 04، جامعة العربي بن تبيسة، تبسة، الجزائر، 2020.